



تحركات هذه المليشيات في ريف حلب الشمالي منطلقة من منطقة (عفرين) - ولو تسمت بأسماء مختلفة كقوات سوريا الديمقراطية وضمت إليها من ليس منها - وفتحت جبهات جديدة على الفصائل المعارضة في المنطقة ، بعد أن تكالب على فصائل الشمال (داعش) من الشرق والمجموعات الشيعية الإيرانية والعراقية واللبنانية من الجنوب والنظام من مناطق عدة ، والطيران الروسي والسوري يقصفهم من فوقهم ، ولم يعد خافياً أن هذه المليشيات بدأت تزحف على مناطق الثوار بعيدة عن مناطق النظام كما تفعل (داعش) تماماً ، واحتلت في الآونة الأخيرة مجموعة من القرى منها (تنب ، كشتعار ، شوارغة ، المالكية) وغيرها وصار الطريق الدولي الواصل من حلب إلى باب السلامة تحت نيرانها ، وهناك تهديد حقيقي على مدينة (إعزاز) وما حولها ، ولقد أصبح المخطط واضحاً لا يخفى على ذي لب ، فهناك هدفان واضحان لهذا التحرك ، الأول : إفشال إقامة منطقة آمنة يأوي إليها السوريون من بطش النظام وأذنابه والاحتلال الروسي ، والثاني : حصار حلب والسيطرة على الشريط الحدودي وجعل الدويلة الكردية واقعاً قائماً بدعم من القوى الدولية الروس والأمريكان ، وقد أكد هذا التوجه ما تم ممارسته من قبل في (تل أبيض) من تطهير عرقي لباقي الإثنيات ، والمجلس الإسلامي السوري يحذر هؤلاء وغيرهم من المضي في هذه المشاريع التآمرية التقسيمية ، ويطالبهم بالكف عن ذلك ، وفي الوقت نفسه يطالب فصائل المعارضة على اختلاف أسمائها وتوجهاتها بالاتحاد في وجه هذه الخيانة والوقوف صفاً واحداً لإفشالها ، كما نحث أبناء المنطقة من السوريين على الالتحاق بالفصائل الجهادية والجيش الحر ودعمها بكل ما تحتاجه من مقومات الصمود ، ونناشد الدول الداعمة للشعب السوري بالوقفة الجادة مع هؤلاء المدافعين وإمدادهم بالسلاح والعتاد والضغط سياسياً على المتآمرين ومن وراءهم.

وفي الختام فإن شعبنا لن يغفر لكل من أراد تمزيق نسيجه وتفتيت أرضه وسوف يأتي بإذن الله ذلك اليوم الذي سيحاسب فيه كل من تآمر على شعبنا، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

المجلس الإسلامي السوري

٢٣ ربيع الأول عام ١٤٣٧ هـ الموافق ٣ كانون الثاني ٢٠١٦ م

أصدر المجلس الإسلامي السوري، بياناً حذّر فيه مما أسماها المخططات التآمرية والتقسيمية التي تقودها "قوات سوريا الديمقراطية" في ريف حلب الشمالي، وجاء في بيان المجلس الإسلامي أن وثيقة مبادئ الثورة التي أصدرها سابقاً تضمنت وحدة سوريا، وقد لاقت قبولاً واسعاً من الفصائل والهيئات والشخصيات السياسية البارزة، وعلى هذا الأساس فإن الجميع سيقف ضد مشروعات التقسيم التي تسعى إليها بعض الميليشيات الكردية في ريف حلب الشمالي.

وقال المجلس إن الأكراد إخوة لنا ونحن وإياهم شعب واحد، يجمعنا الدين والتاريخ والوطن، ونحن على يقين أن النظام المجرم قد أوقع الظلم عليهم وحرم كثيراً منهم الجنسية والحقوق المدنية، وكان يتعامل معهم بقسوة ووحشية، ويسلط الجيران بعضهم على بعض مطبقاً مبدأ الاستعمار "فرق تسد".

وناشد المجلس الإسلامي في بيانه الشرفاء من الأكراد أن يقفوا ضد مخططات التقسيم التي تسعى إليها بعض الميليشيات بدعم من جهات خارجية، وقال المجلس في البيان "إن الهدف من ذلك أولاً: هو منع إقامة منطقة آمنة يأوي عليها السوريون من بطش النظام وأذنايه والاحتلال الروسي، وثانياً: حصار حلب والسيطرة على الشريط الحدودي، وجعل الدولة الكردية واقعاً قائماً بدعم من القوى الدولية: الروس والأمريكان".

وختم المجلس بيانه بتحذير "قوات سوريا الديمقراطية" التي فتحت جبهات جديدة على الفصائل المعارضة في منطقة عفرين، من المضي قدماً في هذه المشاريع التآمرية والمخططات التقسيمية، داعياً في الوقت نفسه الفصائل إلى الاتحاد للوقوف في وجه هذه المخططات وإفشالها.

وناشد المجلس الدول الداعمة للشعب السوري إلى إمداد الفصائل المقاتلة بالسلاح والعتاد والضغط سياسياً على المتآمرين ومن وراءهم.

صورة البيان:



المصادر: